

تقرير منظمة الصحة العالمية الخاص بوضع الأزمة في الموصل، العراق الإصدار رقم 1: 1-7 كانون الثاني/يناير 2017



عدد المصابين
***2,834



تم إيصال الخدمات
الصحية لهم
*** 299,244

2.7 مليون شخص*
بحاجة إلى الخدمات
الصحية



عدد النازحين
من الموصل
135,528



12 - 15*
مليون شخص
متضرر



تصوير لمنظمة الصحة العالمية: بولين أجيلو

يقف المرضى في طوابير للحصول على الخدمات الصحية في مخيم النازحين في القيارة

أبرز العناوين

قدمت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة الفيدرالية ووزارة الصحة في حكومة إقليم كردستان الدعم لمنظمة صندوق السامريتان لفتح مستشفى ميداني في برطيلة في محافظة نينوى في الموصل. وسيوفر المستشفى الرعاية الصحية الثانوية للمرضى من المدنيين المصابين داخل وخارج مدينة الموصل.

وقد تبرعت منظمة الصحة العالمية بأربع حقائب للأدوات الجراحية تكفي لإجراء 400 عملية جراحية للمرضى المصابين بالرضوح، وبأربع حقائب لأدوات تدبير الرضوح تكفي لمعالجة 400 مصاباً بالرضوح، وبقافلة من العربات المقطورة المتنقلة، ومولد للكهرباء، وثلاجة للمختبر، ونماذج استثمار خاصة للإحالة ولإعداد التقارير في مستشفى برطيلة الميداني. وبالإضافة إلى ذلك، تبرعت مديريةية الصحة في إربيل بـ 83 وحدة دم، وتبرعت وزارة الصحة الفيدرالية بالأدوية المخدرة.

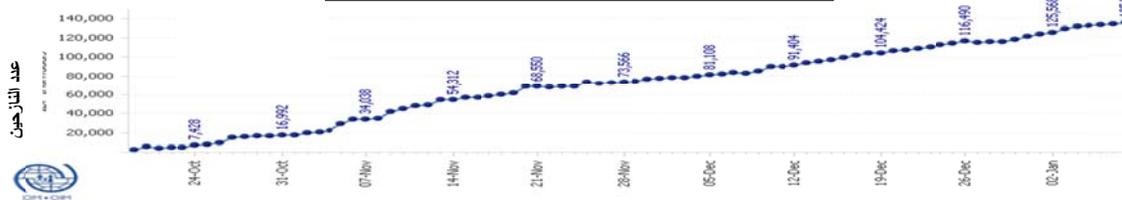
وفي الفترة الواقعة بين 17 تشرين الأول/أكتوبر 2016 و7 كانون الثاني/يناير 2017، تم تسجيل 2967 مصاباً قادمًا من الموصل إلى مستشفيات اثنين من مستشفيات الطوارئ في إربيل. وقد كانت هناك زيادة ملحوظة بشكل رئيسي في مستشفى الطوارئ الغربي ومستشفى الطوارئ في إربيل.

وقد قدم فخامة الرئيس فرانسوا هولاند، رئيس فرنسا، تبرعاً للألم المتحددة في العراق يتكون من 15 صندوقاً كبيراً من الأدوية التي تستخدم في علاج الأمراض المختلفة. وقد تسلمت منظمة الصحة العالمية تلك الإمدادات نيابة عن الأمم المتحدة في إربيل.

في 7 كانون الثاني/يناير 2017، بلغ عدد النازحين نتيجة عملية الموصل منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر 135.528 شخصاً. ومنذ 19 تشرين الأول/أكتوبر 2016، عندما بدأت المنظمة الدولية للهجرة بتتبع حركة النازحين، ازداد عدد النازحين، ويمكنك الرجوع إلى الجدول الزمني للنزوح. قد نزح معظم النازحين إلى إربيل ودهوك وكركوك وإلى المناطق الأكثر أمناً في نينوى وصلاح الدين وبغداد. ومع ازدياد أعداد النازحين، تزداد لاحتياجات الصحية والموارد اللازمة لتقديم الدعم للاستجابة المتواصلة.

أحدث المعلومات عن الأوضاع

الجدول الزمني للنزوح منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر 2016



وفي دهوك، وصل 2572 من النازحين الجدد إلى موقع إجراء التحريات في نارجيليا في منطقة شيخان. وقد تم تسجيل 646 استشارة طبية قدمتها الفرق الطبية المتنقلة التي تتلقى الدعم من منظمة الصحة العالمية، وكان من بين الاستشارات 149 طفلاً دون سن الخامسة، ولم يتم تسجيل أية تحذيرات بوقوع أمراض سارية.

*في 23 كانون الأول/ديسمبر 2016 وصل عدد المتضررين من العمليات الحربية إلى 1.2 - 1.5 مليون شخص، مصدر البيانات منظمة مكتب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

** الأرقام المقترحة في خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017.

*** عدد الاستشارات الطبية منذ 17 تشرين الأول/أكتوبر 2016.

**** حالات الإصابات لدى المرضى الذين أحيلوا إلى مستشفيات الطوارئ في إربيل.

***** تقتصر على حالة التمويل اللازم في عمليات الموصل.

- وعلى مدى الأسبوعين الماضيين، زاد عدد الجرحى في مستشفيات إربيل. ويأتي ذلك بعد تكثيف العمليات في مناطق مختلفة شرق الموصل. وخلال الأيام من 1-7 كانون الثاني/يناير 2017، استقبل كل من المستشفى الغربي للطوارئ ومستشفى الطوارئ في إربيل عدداً من المرضى يصل معدله 50 مريضاً يومياً بعد أن كان عدد الحالات التي تم استقبالها في الأسبوع السابق له 32 حالة يومياً. ومنذ 17 تشرين الأول/أكتوبر 2016 وحتى 7 كانون الثاني/يناير 2017، وصل عدد حالات الإصابات استناداً إلى ما تم تسجيله في مستشفى الطوارئ في إربيل 2967 حالة.

- وقد بدأ الشركاء الذين يقدمون الدعم لتوفير الخدمات الصحية في المخيمات التي تأسست حديثاً ضمن نطاق الحزام الجوي في خازر وحسن شام وزليكان وجداً والقبارة بتقديم تقاريرهم الأسبوعية حول التصدُّد من خلال شبكة الإنذار المبكر والمواجهة (EWARN). وفي النشرة الوبائية الأسبوعية حول الأسبوع 52 الذي ينتهي في 1 كانون الثاني/يناير 2017، قدم 43 مرفقاً صحياً تقاريرهم حول التصدُّد الأسبوعي، بما في ذلك 13 عيادة طبية متنقلة، و 30 عيادة ثابتة تنتمي إلى 11 وكالة تقدم الخدمات إلى السكان النازحين. وقد بلغ عدد الاستشارات التي تم تسجيلها في جميع مخيمات النازحين في هذا الأسبوع 23007 استشارات. كما بلغ المجموع التراكمي للاستشارات التي تم تسجيلها خلال الأسابيع من 1 إلى 52 في مواقع التبليغ التي قدمت التقارير في محافظة نينوى 421777 استشارة.
- والأسباب الثلاثة الرئيسية للأمراض في مخيمات النازحين تشمل: التهابات الجهاز التنفسي الحادة (57٪)، والإسهال الحاد (4٪) والاشتباه بالجرب (3٪). ويوضح الجدول 1 الأسباب الرئيسية للأمراض موزعة حسب المناطق.

الجدول 1: الأسباب الرئيسية للأمراض موزعة حسب المناطق في محافظة نينوى

المنطقة	التهابات الجهاز التنفسي الحادة	الإسهال الحاد	الاشتباه بالجرب	داء الليشمانيات الجلدي	أمراض أخرى
عكر	561	27	11	0	168
الحمداية	2563	151	151	3	1951
الموصل	4452	446	555	99	2389
شيخان	1072	14	6	0	1118
سنجار	89	0	0	60	153
تلعفر	1349	61	44	64	1694
تكليف	1228	36	19	5	1526
الإجمالي	11314	735	786	231	8999

- واستجابة للزيادة الغير العادية لحالات الليشمانيات الجلدية بين النازحين في موقع تجمعهم في حاج علي في القبارة، فقد نفذت السلطات الصحية في القبارة مع منظمة الصحة العالمية دراسات استقصائية حول تفشي المرض. وقد أظهرت النتائج أن هناك انتشاراً مستمراً لداء الليشمانيات. وقد قدمت منظمة الصحة العالمية الدعم للمرافق الصحية في قضاء القبارة بمواصلة توفيرها 350 زجاجة من دواء "بنتوستام" الذي يستخدم لعلاج داء الليشمانيات.

- نقص إمكانية الوصول إلى السكان في المناطق المحررة جزئياً وداخل الموصل بسبب الصعوبات الأمنية.
- تحدد التحركات نحو المناطق التي أصبح الوصول إليها ممكناً منذ وقت قريب، بسبب الصعوبات الأمنية التي تجعل من الصعب تنفيذ الدراسات السريعة للحالات المشتبه بإصابتها بأمراض سارية في المجتمعات المتضررة.
- نقص إمكانية تقديم الخدمات الصحية، ونقص المياه لدى السكان المحاصرين داخل الموصل لا يزال مصدراً للقلق. إذ يغلب أن يسبب تفشي الأمراض المنقولة بالمياه مثل الإسهال المائي الحاد.
- زيادة في حدوث التهابات الجهاز التنفسي العلوي الحادة بسبب الطقس البارد وفصل الشتاء القارس.

أسباب تثير القلق في أوساط الصحة العمومية

- توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية للسكان المتضررين في المناطق التي أصبح الوصول إليها ممكناً منذ وقت قريب.
- التدبير العلاجي لحالات الرضوح التي تتردد ازدياداً مطرداً.
- توفير الموارد البشرية اللازمة لتقديم الدعم لمواجهة الازدياد في أعداد حالات الرضوح في النقاط التي يتم فيها تحقيق الاستقرار لحالات الرضوح وفي المستشفيات الميدانية.
- النقص في الأدوية الخاضعة للرقابة والضرورية للتدبير العلاجي للألم ولتهديئة المرضى الذين يعانون من إصابات رضحية شديدة.
- تم في 6 كانون الثاني/يناير 2017 افتتاح مستشفى ميداني في برطيلة في محافظة نينوى بدعم من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة الفيدرالية ووزارة الصحة في إقليم كردستان. وتقوم منظمة صندوق السامريتان بتشغيل هذا المرفق من مرافق الرعاية الصحية

الاحتياجات والأولويات والثغرات في الصحة

الثانوية، وسوف تجرى فيه العمليات الجراحية والتدبير العلاجي للجرحى القادمين من الموصل. ويعتبر هذا المستشفى أحد المستشفيات الميدانية الأولية الأربعة التي ستقدم منظمة الصحة العالمية لها الدعم في الأسابيع والأشهر المقبلة.



التصوير: منظمة الصحة العالمية ، باولين أجلو
وحدات الدم جاهزة للنقل إلى المستشفى الميداني في برطيلة
في محافظة نينوى

وفي سياق دعم منظمة الصحة العالمية لمستشفى برطيلة الميداني الذي تم افتتاحه منذ وقت قريب، تبرعت منظمة الصحة العالمية بأربعة حقائب للادوات الجراحية تكفي لإجراء 400 عملية جراحية، وبأربع حقائب لأدوات التدبير العلاجي للرضوح تكفي لمعالجة 400 مصاباً بالرضوح، وبثلاجة للمختبر من أجل تخزين الدم، وبقافلة من العربات المقطورة المتحركة، وبمولد للكهرباء، وبمناذج الاستثمارات للإحالات وللإبلاغ أو لكتابة التقارير، وذلك لتسهيل تجميع البيانات حول الخدمات التي يتم تقديمها وتحليلها والإبلاغ عنها. وعلى نحو مماثل، فقد تم تسليم 83 وحدة دم من مديرية الصحة في إربيل لدعم العمليات الجراحية للمرضى المصابين بجروح خطيرة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد تبرعت وزارة الصحة الفيدرالية للمستشفى بالأدوية المخدرة.

كما تبرعت منظمة الصحة العالمية لمستشفى الطوارئ بخمسة أنواع من الأجهزة الطبية وبحقيبة من الأدوات الجراحية تكفي لإجراء 100 عملية جراحية. وتشمل الأجهزة: جهاز لتقويم نظم القلب وإزالة الرجفان، و عشرة علب من صفائح نقل التيار الكهربائي إلى الأقطاب الكهربائية، ووحدين من أجهزة قياس النضج وأكسجين الدم من الإصبع، كما تبرعت منظمة الصحة العالمية بمحفظة للأدوات الجراحية لكل من المستشفى الغربي للطوارئ ومركز سماح للرضوح. وتبرعت منظمة الصحة العالمية لمديرية الصحة في دهوك أيضاً

التصوير: منظمة الصحة العالمية ، باولين أجلو
أحد العاملين في منظمة الصحة العالمية يحمل الإمدادات
التي تبرعت بها المنظمة لصندوق السامريتان لدعم
المستشفى الميداني في برطيلة

- وفي 2 كانون الثاني/يناير 2016، استلمت منظمة الصحة العالمية بالنيابة عن الأمم المتحدة في العراق من فخامة الرئيس فرانسوا هولاند رئيس فرنسا شحنة من الأدوية المنقذة للحياة لدعم التدبير العلاجي لحالات المرضى الذين أصيبوا أثناء العمليات التي تدور رحاها في الموصل.
- وفي القيارة ونينوى أجرت منظمة الصحة العالمية ومديرية الصحة تدريباً لثلاثين عاملاً صحياً جاؤوا من 14 مرفقاً صحياً في قضاء القيارة الصحي. ومن بين هؤلاء المتدربين كان هناك أطباء يقدمون الخدمات الطبية، وتقنيون يعملون في إدارة البيانات، ومسؤولون عن الاتصال في مجال الترضد. ويستضيف قضاء القيارة في الوقت الحاضر أكثر من 25000 شخص فروا من الموصل بسبب القتال المستمر والغارات الجوية في العديد من أجزاء من المدينة.
- وتتضمن أشكال الدعم الأخرى التي تقدمها منظمة الصحة العالمية تبرُّع المنظمة بخمس عيادات طبية متنقلة لمديرية الصحة في نينوى لدعم تقديم الخدمات الصحية في بعض القرى التي لا توجد بها مرافق صحية في منطقة القيارة، وتبرعت المنظمة أيضاً بعشر حقائب من حقائب الوكالات الدولية لمواجهة الطوارئ الصحية، وهي تكفي لعلاج عشرة آلاف مريض لمدة ثلاثة أشهر. كما تبرعت المنظمة لمركز القاهرة للرعاية الصحية الأولية بخمس حقائب من حقائب الوكالات الدولية لمواجهة الطوارئ الصحية، وهي تكفي لعلاج خمسة آلاف مريض داخل وشرق مدينة الموصل.
- وفي 5 كانون الثاني/يناير 2017، أرسلت منظمة الصحة العالمية ببعثاتها إلى مخيمات خازر وحسن شام، لتقييم وضع الرعاية التي تقدم لمرضى السل في مخيمات النازحين والخدمات الصحية الأخرى، وللتعرف على سبل تعزيز الأنشطة القائمة حالياً في تقديم المرافق الصحية للرعاية ومكافحتها للأمراض داخل المخيمات. وتوضح النتائج التي تم الحصول عليها من جميع المرافق الصحية المشار إليها إلى غياب تقديم الخدمات إلى المصابين بالسل، وإلى الاكتظاظ بسبب العدد الكبير من الحالات، وإلى غياب الخدمات المخبرية في مركز الرعاية الصحية الأولية في مخيم خازر 1. وبالإضافة إلى ذلك، لم يتم منح أي تفويض لمركز الرعاية الصحية الأولية في مخيم خازر 1 لإحالة

المرضى الذين يحتاجون إلى علاجات متخصصة إلى المستشفيات العامة، مما أدى إما إلى ترك جميع حالات الطوارئ بدون معالجة وإما إلى إحالتها إلى مراكز الرعاية الصحية الأولية الأخرى داخل المخيم. وأفادت تقارير عن نقص الوقود اللازم لتشغيل المرافق الصحية في حَسَن شام، وقد شرعت منظمة الصحة العالمية بالحوار مع السلطات الصحية في مخيمات النازحين وفي نينوى لاستكشاف سُبل إنشاء خدمات لرعاية مرضى السل.

وفي دهوك، قامت منظمة الصحة العالمية بما يلي:

- دعم نظام الإحالة من خلال تعيين 12 طبيباً للعمل في مستشفيات الطوارئ في دهوك وفي المستشفيات العامة في آزادي، وفي المتوسط فإن كل مستشفى يسجل 2880 استشارة طبية في الأسبوع.
- مواصلة الدعم للمنظمة غير الحكومية الوطنية هيفي (Heevie) لبناء مركز الرعاية الصحية الأولية في مخيم أمالاً للنازحين، في منطقة تلعفر. وبمجرد الانتهاء من بناء المركز، ستقوم منظمة الصحة العالمية أيضاً بتقديم الخدمات الصحية.
- تسليم 1050 حقنة من دواء "بنتوستام" إلى مديرية الصحة في دهوك (مديرية الشؤون الصحية الوقائية) لعلاج داء الليشمانيات الجلدي.

وتواصل منظمة الصحة العالمية العمل مع الشركاء في الصحة في تعزيز الخدمات الصحية وخدمات الإحالة في جميع المسارات التي يسلكها المصابون بالرضوح في فرارهم من الموصل. وخلال هذا الأسبوع، عقدت منظمة الصحة العالمية اجتماعاً بشأن التدبير العلاجي للرضوح، من أجل التوفيق بين المناهج المتبعة في رعاية الرضوح والعمليات الجراحية عليها، ومناقشة الثغرات، والتعاون مع الشركاء في الصحة ومع السلطات الصحية على المستوى الاتحادي والإقليمي لإيجاد الحلول المناسبة لرأب الثغرات التي تم تحديدها. وتشمل القضايا التي أثرت في ذلك الاجتماع التحديات التي تواجه الشركاء في توظيف الأطباء، نظراً للفترات الطويلة الأمد بشكل غير عادي. كما أن قلة القدرات الجراحية بالقرب من الخطوط الأمامية تشكل تحدياً يواجه مسارات الإحالات، إذ يقضي المرضى ساعات طويلة في الطريق إلى مستشفيات الإحالة، ثم إن الرعاية بعد الجراحة والسعة المتوافرة من الأسرة لا تتوافق مع الأعباء الثقيلة التي تلقها حالات الرضوح. وتخطط منظمة الصحة العالمية وشركاؤها الآخرون لفتح مرافق صحية جديدة وزيادة السعة من الأسرة على جميع المستويات.

- وفي 2 كانون الثاني/يناير، تم عقد اجتماع تنسيقي لمجموعة الصحة في أربيل. وكانت بؤرة التركيز الرئيسية هي مناقشة سيناريوهات التخطيط في الموصل الشرقية، والتغطية بالخدمات الصحية، فضلاً عن التشارك في تحديث المعلومات حول خطة الاستجابة الإنسانية في العراق لعام 2017 ومشروع نظام تقديم الطلبات عبر الإنترنت.
- سلّمت منظمة الصحة العالمية ثلاث قوافل لعربات مقطورة تتكون من ست غرف إلى الهيئة الطبية الدولية لتقديم خدمات صحية عالية الجودة.

إن تقديم منظمة الصحة العالمية الدعم الكامل لتلبية الاحتياجات الصحية الناتجة عن عمليات الموصل يتطلب 65 مليون دولار أمريكي، تم استلام 14 مليون دولار أمريكي (21٪) منها. ويوضح الجدول 1 التفاصيل حول وضع التمويل في منظمة الصحة العالمية.

الجدول 2: وضع التمويل في منظمة الصحة العالمية مقدراً بالدولار الأمريكي منذ 1 كانون الأول/ديسمبر 2016****

جهة التبرع	المبالغ المطلوبة بالدولار الأمريكي	المبالغ الممنوحة بالدولار الأمريكي
الحكومة الكويتية	5,00,000	5,000,000
الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ	9,000,000	9,000,000
المجموع	14,000,000	14,000,000

للاتصال بنا:

1. السيد أطف موساني، الممثل القطري ورئيس بعثة منظمة الصحة العالمية في العراق، البريد الإلكتروني: musania@who.int
2. الدكتور وائل حتاحت، مسؤول تقني، الجوال: +9647510101456، البريد الإلكتروني: hatahitw@who.int
3. السيدة بولين أجيلو، مسؤولة إعلامية، الجوال: +9647510101460، البريد الإلكتروني: ajellopa@who.int
4. السيدة أجيال سلطاني، مسؤولة إعلامية، الجوال: +9647510101469، البريد الإلكتروني: sultanya@who.int